

**دراسة معارف وممارسات زراع ممحصوص ببطاطس التصدير الخاصة
بعمليات التقليع والفرز
والتبعة في بعض القرى المتخصصة بجمهورية مصر العربية**

د . أحمد رمضان أحمد محمد
باحث بفرع معهد بحوث الإرشاد الزراعي
د . محمد عبد الرحمن القصاص
باحث بفرع معهد بحوث الإرشاد الزراعي
والتنمية الريفية بالإسكندرية

م . عصام عبد الفتاح العشري الأمبابي
أخصائي أول بفرع معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بالإسكندرية

الملخص

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على أهم معارف وممارسات زراع بطاطس التصدير والخاصة ببعض العمليات الفنية المتعلقة بالتقليع والفرز والتبعة في بعض قرى جمهورية مصر العربية. وتم إجراء هذه الدراسة في بعض قرى محافظات البحيرة وال الغربية والمنوفية باعتبارها من أكبر القرى من حيث الإنتاج وعدد زراع بطاطس التصدير.

ولقد تم تجميع البيانات البحثية عن طريق إجراء المقابلة الشخصية وإستخدام إستبيان أعد خصيصاً لإجراء هذا البحث من ١٢٠ مزارعاً تم اختبارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، كما تم استخدام التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والإحراز المعياري لتحليل البيانات البحثية. وتضمنت الأهداف البحثية ما يلى : -

١- التعرف على الخصائص الشخصية، والاقتصادية، والاتصالية للمبحوثين .

٢- تحديد مستويات معارف وممارسات الزراع المبحوثين نحو بعض العمليات الفنية المتعلقة بالتقليع والفرز والتبعة لبطاطس التصدير .

٣- تحديد المشكلات والموارد الخاصة بتطبيق بعض المعرفة والممارسات الفنية المتعلقة بالتقليع والفرز والتبعة لبطاطس التصدير .

وكلنت أبرز النتائج كما يلى : -

١- اتضح أن نسبة كبيرة من الزرع المبحوثين أميون بنسبة ٤١,٧٪ .

٢- أن المتوسط الحسابي للحيازة المزرعية ٢,١٧ فداناً بإنحراف معياري ٢,٥٢، وأن ما يقرب من نصف عدد المبحوثين ٤٩,٢٪ تقل حيازتهم عن ٢ فدانة .

- ٢- يتضح أيضاً أن متوسط إنتاج الفدان من البطاطس كان ٤,٧٧ طنًا.
- ٤- أشارت النتائج إلى أن ٧٧٪ من زراع المبحوثين لديهم الدرية بأهم المعارف والممارسات الخاصة بببطاطس التصدير، وأن ٦٦٪ من المبحوثين لديهم الرغبة في معرفة أهم المعارف والممارسات الخاصة بالتلقيح والفرز والتبيئة لهذا الم PRODUCT.
- ٥- أظهرت النتائج أن ٧٧٪ من المبحوثين يعتمدون على الخبرة الشخصية كمصدر للمعلومات.
- ٦- أشار ٦١,٧٪ من المبحوثين أن تبادل الزيارات مع المرشد الزراعي من أفضل طرق الحصول على المعارف والممارسات الفنية الخاصة بعمليات التقليل والفرز والتبيئة لبطاطس التصدير.
- ٧- أوضحت النتائج أن مستويات الإلام والممارسة منخفضة للعمليات الفنية المتعلقة بالوقاية من دودة دراتن البطاطس لنسبة ١٨٪ من المبحوثين، والغرض من كيفية إجراء العلاج التجيفي لنسبة ٦٥,٨٪، موعد وكيفية إزالة العرش لنسبة ٦٢,٥٪ منهم.
- ٨- ذكر ٨٠٪ من المبحوثين أن ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج من أهم المشكلات التي تواجه زراع البطاطس وتتمثل المشكلة الأولى، يليها إنخفاض أسعار البطاطس في المرتبة الثانية حيث ذكر ذلك ٦٥,٨٪ منهم.

المقدمة والمشكلة :

يعتبر محصول البطاطس من المحاصيل الغذائية الهامة على المستوى العالمي حيث تعتبر البطاطس من المكونات الغذائية الهامة والأساسية في كل الوجبات اليومية في الدول المتقدمة والنامية على السواء حيث أصبحت البطاطس طبق رئيسي في جميع الوجبات وبصفة خاصة الوجبات السريعة في الدول المتقدمة وأحياناً تكون هي مكونات الوجبة الرئيسية ، لذلك تسعى دول العالم المتقدم لزراعة محصول البطاطس وأيضاً الحفاظ على مخزون يكفي لإستهلاكه .

وفي مصر يعتبر محصول البطاطس من محاصيل الخضر الرئيسية حيث يزرع منه سنويًا حوالي ٢٠٠ ألف فدان تعطي إنتاجية تقدر بحوالي ٢ مليون طن موزعة على العرواف الثلاثة ، ويتم تصدير حوالي ٤٠٠ ألف طن سنويًا لدول غرب أوروبا والمملكة المتحدة وبعض الدول العربية حيث تزرع في مصر أصناف ذات صفات عالمية تناسب الأسواق الخارجية ويتم إستيراد التقاضي من أوروبا وبصفة خاصة من المملكة المتحدة وهولندا ونظراً لحساسية هذا المحصول للعديد من الأمراض وأيضاً نظراً لمتطلبات أسواق أوروبا لشروط يجب توافقها في محصول البطاطس حتى تسمح بإستيرادها ودخولها دول السوق الأوروبية ترتب على ذلك في السنوات الأخيرة رفض الكثير من شحنات البطاطس المصرية ، وأيضاً عدم إقبال المستورد الأوروبي على إستيراد إحتياجاته من البطاطس من مصر نظراً لعدم توافق الشروط المطلوبة فيها مما ترتب عليه إنخفاض سعرها وزيادة العرض على الطلب بالسوق المحلي مما أدى إلى خسائر كبيرة لمنتجى ومصادرى

البطاطس المصرية ، لذلك يركز هذا البحث بصفة أساسية على الوقوف على معارف وممارسات الزراعة الخاصة بإنتاج محصول بطاطس التصدير وفقاً للمواصفات العالمية مما يجعل دول العالم تتنافس على إستيراده وبالتالي يحقق عائدًا اقتصاديًا للزراع المنتجين لمحصول البطاطس هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعود على الدولة بمحصلة من النقد الأجنبي تساهمن في إعادة التوازن لميزان المدفوعات المصرية الذي أصبح يعاني من خلل كبير.

الأهداف البحثية :

- ١ - التعرف على بعض الفصائص الشخصية والإقتصادية والإتصالية للمبحوثين .
- ٢ - التعرف على معارف وممارسات الزراعة المبحوثين الخاصة ببعض العمليات الهامة لبطاطس التصدير .
- ٣ - التعرف على المعوقات والمشاكل التي تعيق زراع محصول البطاطس المبحوثين في تصدير محصولهم .

المطريقة البحثية :

أجريت هذه الدراسة في محافظات : البحيرة ، والغربية ، والمنوفية باعتبارهم من أكبر المحافظات المنتجة لمحصول البطاطس عموماً والمصدرة إلى الخارج بصفة خاصة ، وتم إختيار أكبر مركز بكل محافظة من حيث كل من المساحة المنزرعة من محصول الطاطس وعدد الزراع المنتجين لبطاطس التصدير فكانت مراكز إيتاي البارود ، وكفر الزيات ، ومركز منوف ، وبينفس المعيار تم إختيار القرى البحثية وكانت قرى شيشيت الاتمام ، والكردي ، وجزى بنفس الترتيب ، وقد بلغ حجم عينة الدراسة ١٢٠ مزارعاً بواقع ٤٠ من كل قرية تمثل ١٠٪ من أعلى قرية بها عدد منتجين لبطاطس التصدير ، وذلك بطريقة عشوائية منتظمة من واقع السجلات الموجدة بالجمعيات الزراعية التابعة لقرى الدراسة .

وقد تم الحصول على البيانات البحثية ب باستخدام إستماراة الإستبيان بالقابلة الشخصية لأفراد عينة البحث ، وذلك بعد إجراء الإختبار الميداني لها ، وتم إجراء التعديلات المناسبة لها ، والتتأكد من صلاحية الإستماراة في شكلها النهائي لتحقيق الأهداف البحثية ، وقد تضمنت الإستماراة ثلاثة أجزاء تضمن الجزء الأول منها البيانات الشخصية والإقتصادية والإتصالات للزراعة المبحوثين ، بينما اشتمل الجزء الثاني على معارف وممارسات الزراع المبحوثين لبعض العمليات الإنتاجية الفنية المتعلقة بالتقسيع والفرز والتقطيع لمحصول البطاطس المعد للتصدير ، أما الجزء الثالث والأخير فقد تضمن المشكلات والمعوقات التي يواجهها زراع البطاطس المصدرين في إنتاج وتصدير المحصول .

وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات البحثية والتي تتمثل في الجداول التكرارية والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والإنحراف المعياري لعرض نتائج الدراسة.

عرض النتائج

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي

الكل	الإجمالي		البحيرة		المنوفية		القريبي		النسبة
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
أمى	٤١,٧	٥٠	٣٠,٠	١٢	٥٢,٥	٢١	٤٢,٥	١٧	
يقرأ ويكتب	٢٩,٢	٣٥	٢٥,٠	٦	٣٥,٠	١٤	٢٧,٥	١١	
ابتدائي	٦,٧	٨	١٠,٠	٤	٥,٠	٢	٥,٠	٢	
إعدادي	٣,٣	٤	٥,٠	٢	٢,٥	١	٢,٥	١	
ثانوى	١٥,٠	١٨	٢٢,٥	٩	٢,٥	١	٢٠,٠	٨	
جامعي	٤,٢	٥	٧,٥	٣	٢,٥	١	٢,٥	١	
المجموع	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	

أشارت نتائج جدول (١) أنه بتصنيف الزراع المبحوثين وفقاً لمستوياتهم التعليمية يتضمن إرتقاء نسبة الأمية بصفة عامة في جميع مناطق البحث عن المستويات التعليمية الأخرى حيث بلغت نسبتها (٤١,٧٪)، وكذلك نسبتها في كل منطقة بحثية على حدة، حيث بلغت نسبة الأمية لزارع البطاطس المبحوثين في محافظة المنوفية (٥٢,٥٪) وفي الغربية (٤٢,٥٪)، في حين كانت النسبة في محافظة البحيرة (٣٠٪)، أما من ناحية التعليم الجامعي والثانوى فقد بلغت نسبتهم على المستوى العام (١٩,٢٪)، في حين كان التفوق للزارع المبحوثين من محافظة البحيرة وببلغت نسبتهم (٤٪)، يليهم الزراع المبحوثين من محافظة الغربية وكانت نسبتهم (٢٢,٥٪)، وأخيراً مبحوثى محافظة المنوفية ونسبتهم (٥٪) فقط وذلك على مستوى كل منطقة على حدة.

جدول رقم (٢) وصف الزراع المبحوثين وفقاً للمتغيرات المدرسة

الكل	الإجمالي		البحيرة		المنوفية		القريبي		النسبة
	المعيارى	الإنحراف	المعيارى	الإنحراف	المعيارى	الإنحراف	المعيارى	الإنحراف	
الحسابى	المتوسط	الحسابى	المعيارى	الحسابى	المتوسط	الحسابى	المعيارى	الحسابى	المتوسط
متوسط الحيازة الزراعية	٢,٥٢	٣,٧٧	١,٧٦	٢,٩٨	٢,٤٧	٢,٦٧	٣,٠٧	٣,٨٧	
المساحة المخصصة للبطاطس	١,٤١	١,٥٧	١,٥٢	١,٧٦	١,٢٥	١,١٦	١,٣٤	١,٧٨	
متوسط إنتاج الفدان	٢,٠٣	٩,٦٧	١,٩٥	١٠,٤٥	٢,٢٨	٨,٦	١,٣	٩,٩٥	
المستوى المعرفي التطبيقى	٢,٨٤	٢٩,٢٦	٣,٢٥	٢٧,٨٢	٢٠,٧	٢٩,٣٣	٢,٣٩	٣٠,٦٢	

يتضح من نتائج جدول (٢) أن المتوسط العام للحياة الأرضية المزرعية بلغ ٢,١٧ فدانًا (بانحراف معياري عام -٢,٢٥ فدانًا)، كما أوضحت النتائج اختلاف مجموع المحافظات الثلاث كل على حدة حيث متوسط الحياة الأرضية المزرعية فكان أعلى متوسط حياة بمحافظة الغربية حيث بلغ ٣,٨٧ فدانًا (بانحراف معياري -٠,٧ فدانًا، يليه متوسط الحياة الأرضية بمحافظة البحيرة حيث بلغ ٢,٩٨ فدانًا (بانحراف معياري -١,٧٦ فدانًا، ثم أخيراً متوسط المنوفية بمتوسط حياة ٢,٦٧ فدانًا (بانحراف معياري -٤,٧ فدانًا، وتتجدر الإشارة إلى أن متوسط الحياة بال الغربية كان أعلى من المتوسط العام في حين كان متوسط الحياة بالمنوفية والبحيرة أقل.

جدول رقم (٢) وصف الزراع للمبحوثين وفقاً لفترة المدرسة

الإجمالي		البحيرة		المنوفية		ال الغربية		فترة الحياة (ف)
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٤٩,٢	٥٩	٥٠,٠	٢٠	٦٢,٥	٢٥	٣٥	١٤	٢,٩٩ - ..,٥
٤٢,٥	٥١	٤٧,٥	١٩	٣٠,٠	١٢	٥٠	٢٠	٥,٤٩ - ٣
٨,٣	١٠	٢,٥	١	٧,٥	٣	١٥	٦	كثيرة (٥,٥ - فاكثر)
١٠٠	١٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	المجموع

يتضح من نتائج جدول (٣) أنه بتقسيم الزراع للمبحوثين وفقاً لحياتهم الأرضية المزرعية تبين أن معظمهم من ذوى المساحات الصغيرة (أقل من ٢ فدانة) ٤٩,٢٪، وذوى المساحات المتوسطة (٢,٩٩ - ٣ فدانة) ٤٢,٥٪ وذلك على المستوى العام، أما على مستوى كل منطقة على حدة تبين أن أعلى نسبة من المبحوثين لديهم فئة حياة أرضية مزرعية صغيرة (أقل من ٢ فدانة) كانت من مجموع محافظات المنوفية وبلغت نسبتهم من ٦٢,٥٪، وأعلى نسبة من المبحوثين لديهم فئة حياة متوسطة (٣,٠ - ٥,٤٩ فدانة) كانت من مجموع محافظات الغربية وبلغت نسبتهم ٥٠٪، وأخيراً أعلى نسبة مجموعين لديهم فئة حياة أرضية كبيرة (٥,٥ - فدان فاكثر) كانت من محافظة الغربية أيضاً وبلغت نسبتهم ٨,٣٪.

جدول رقم (٤) توزيع الزراع للمبحوثين وفقاً لمساحة المخصصة لزراعة محصول البطاطس

الإجمالي		البحيرة		المنوفية		ال الغربية		فترة المساحة (ف)
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٧٩,٣	٩٥	٧٥	٣٠	٩,٠	٣٦	٧٢,٥	٢٩	٢,١ - ..,٣
١٧,٥	٢١	٢٢,٥	٩	٧,٥	٣	٢٢,٥	٩	٤,٠٩ - ٢٠
٢,٣	٤	٢,٥	١	٢,٥	١	٥,٠	٢	كثيرة (٤,١٠ - فاكثر)
١٠٠	١٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	المجموع

أظهرت نتائج جدول (٢) أن المتوسط العام للمساحة المخصصة لزراعة محصول البطاطس بلغ ١,٥٧ فدانًا (بانحراف معياري -١,٤١ فدانًا) كما أوضحت النتائج اختلاف مبحوش المحافظات الثلاثة كل على حدة من حيث متوسط المساحة المخصصة لزراعة محصول البطاطس فكان أعلى متوسط مساحة بمحافظة الغربية حيث بلغ ١,٧٨ فدانًا (بانحراف معياري -١,٢٤ فدانًا)، يليه متوسط مساحة البطاطس بمحافظة البحيرة والذي بلغ ١,٧٦ فدانًا (بانحراف معياري = ١,٥٢ فدانًا)، ثم أخيراً متوسط مساحة البطاطس بمحافظة المنوفية والذي بلغ ١,٦٦ فدانًا (بانحراف معياري = ١,٢٥ فدانًا)، وتتجدر الإشارة إلى أن متوسط المساحة المخصصة للبطاطس بمحافظتي الغربية والبحيرة أعلى من المتوسط العام في حين يقل عنه متوسط المساحة بالمنوفية .
ويتقسيم الزراع المبحوثين وفقاً لفئات المساحة المخصصة للبطاطس جدول (٤) تبين أن الغالبية العظمى من مزارعى البطاطس بالمنوفية (٩٠٪) خصصوا مساحات صغيرة (من ٠٠,٣ - ١٩ فدانًا) لزراعة هذا المحصول ، في حين خصص (٢٢,٥٪) من مزارعى البطاطس بكل من الغربية والبحيرة مساحة متوسطة (٢٠,٩٪)، وأخيراً خصص (٥٪) من مزارعى البطاطس بالغربية مساحة كبيرة (٤,١ فدانًا فأكثر) لزراعة هذا المحصول .

جدول رقم (٥) توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمتوسط إنتاج محصول البطاطس

الإجمالي		البحيرة		المنوفية		القريبة		فئات الإنتاج (طن / فدان)
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٤٢,٣	٥٢	٣٠,٠	١٢	٦٢,٥	٢٥	٣٧,٥	١٥	منخفض (أقل من ١٠)
٣٥,٨	٤٣	٣٧,٥	١٥	٢٧,٥	١١	٤٢,٥	١٧	متوسط (١٠ - ١١,٩٩)
٢٠,٩	٢٥	٢٢,٥	١٢	١٠٠	٤	٢٠٠	٨	مرتفع (١٢ فأكثر)
١٠٠	١٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	المجموع

كما يتضح من النتائج بجدول (٢) أن المتوسط العام لإنتاج الفدان من البطاطس للمبحوثين بلغ ٩,٦٧ طنًا (بانحراف معياري = ٢,٠٢ طنًا)، كما أوضحت النتائج اختلاف مبحوش المحافظات الثلاثة كل على حدة من حيث متوسط الإنتاج فكان أعلى متوسط إنتاج محافظة البحيرة الذي بلغ ١٠,٤٥ طنًا (بانحراف معياري = ١,٩٥ طنًا)، يليه متوسط الإنتاج بمحافظة الغربية والذى بلغ ٩,٩٥ طنًا (بانحراف معياري = ١,٣ طنًا)، ثم أخيراً متوسط الإنتاج بمحافظة المنوفية والذى بلغ ٨,٦ طنًا (بانحراف معياري = ٢,٢٨ طنًا)، وتتجدر الإشارة إلى أن متوسط الإنتاج بمحافظة البحيرة والغربية أعلى من المتوسط العام في حين يقل عنه متوسط إنتاج محافظة المنوفية .

ويوضح جدول (٥) أنه بتقسيم الزراع المبحوثين وفقاً لفئات إنتاجية الفدان من البطاطس تبين أن غالبية المبحوثين من ذوى الإنتاج المنخفض (٤٣,٢٪)، والمتوسط (٤٣,٨٪) هذا على المستوى العام، أما بالنسبة لكل منطقة بحسبى على حدة فقد تبين أن أعلى نسبة إنتاج منخفض كانت بالمنوفية حيث أنتج (٦٢,٥٪) من مجموعها أقل من ١٠ طن / فدان ، فى حين كانت أعلى نسبة إنتاج متوسط (١٠ - ١١,٩٪ طنًا) كانت لمبسوبي الغربة (٤٢,٥٪)، وأخيراً أعلى نسبة إنتاج مرتفع (١٢ طنًا فأكثر) كانت لمبسوبي البحيرة (٢٢٪).

جدول رقم (٦) توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لسابق حصولهم على ارشادات خاصة بتقليل وفرز وتعبئة محصول البطاطس

الإجمالي		البحيرة		المنوفية		الغربيّة		الحصول على ارشادات
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢٢,٢	٢٨	٢٥	١٠	١٠	٤	٢٥	١٤	سبق له الحصول
٧٦,٧	٩٢	٧٥	٣٠	٩٠	٣٦	٦٥	٢٦	لم يسبق له
١٠٠	١٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	المجموع

أشارت النتائج بجدول (٦) إلى أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين (٧٦,٧٪) لم يسبق لهم الحصول على إرشادات خاصة بتقليل وفرز وتعبئة محصول البطاطس وذلك على المستوى العام، أما على مستوى كل منطقة على حدة فقد يتضح أن معظم الزراع من مبسوبي التوفيق (٩٠٪) لم يسبق لهم الحصول على تلك المعلومات ، في مقابل أن أعلى نسبة مبسوبي التوفيق حصلوا على معلومات خاصة بتقليل وفرز وتعبئة محصول البطاطس كانوا من محافظة الغربية (٣٥٪) .

كما يتضح من نتائج الجدول السابق إن إجابة المبحوثين عن أسباب عدم صلاحية البطاطس المصرية للتصدير في السنوات الأخيرة يرجع إلى قصور المعلومات والمعارف الأساسية الخاصة بتقليل وفرز وتعبئة درنات البطاطس وهذه العمليات مهمة جداً وأساسية في شروط تصدير محصول البطاطس فعلى سبيل المثال إذا تمت عملية تقليل محصول البطاطس بطريقة خاطئة دون مراعاة ما يلى :

- ١ - إزالة عرش النبات قبل التقليل لمدة ٢٤ - ٢٨ ساعة حيث يساعد ذلك على زيادة تصلب القشرة بما يجعلها تتتحمل عمليات النقل والتداول .
- ٢ - إجراء عملية التقليل في الصباح الباكر قبل إرتفاع حرارة الشمس لتقاوى إصابة الدرنات بالحجة الشمس .
- ٣ - عند فتح الخطوط يجب نزول السلاح لمسافة أعمق من الدرنات حتى تنتهي إصابتها .
- ٤ - تجميع الدرنات في صناديق بلاستيك أو صناديق بها خيش لمنع تسللها .

هذا على سبيل المثال فإن غياب مثل هذه الرسائلات يؤدي لإانخفاض قيمة المحصول وعدم

٢ - إجراء عملية التقليل في الصباح الباكر قبل ارتفاع حرارة الشمس لتفادي إصابة الدرنات بالحكة الشمس.

٣ - عند فتح الخطوط يجب نزول السلاح لمسافة أعمق من الدرنات حتى تتجنب إصابتها.

٤ - تجميع الدرنات في صناديق بلاستيك أو صناديق بها خيش لمنع تسلاخها.

هذا على سبيل المثال فإن غياب مثل هذه الإرشادات يؤدي إلى انخفاض قيمة المحصول وعدم صلحته للتصدير وبالتالي يحرم الدولة من تقليل الفارق في ميزان المدفوعات الذي نحن في أشد الحاجة إليه في تحقيق مستوى التنمية المرغوب فيه.

جدول رقم (٧) توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لاحتياجاتهم الإرشادية الخاصة
بمحصول البطاطس

الاجمالي		البجيرة		المتوافية		الغربيبة		الاحتياج
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٦٥,٨	٧٩	٩٧,٥	٣٩	١٥	٦	٨٥	٣٤	يحتاجون
٢٤,٢	٤١	٢,٥	١	٨٥	٢٤	١٥	٦	لا يحتاجون
١٠٠	١٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	المجموع

أوضحت النتائج بجدول (٧) أن ما يقرب من ثلثي عدد المبحوثين (٦٥,٨٪) على المستوى العام يعتقدون أن زراع البطاطس يحتاجون إلى إرشادات خاصة بتداول المحصول، في حين لا يعتقد في ذلك ما يزيد عن الثلث (٢٪)، أما على مستوى كل منطقة على حدة فكانت الغالبية العظمى من مبحوثي البجيرة (٩٧,٥٪) يعتقدون في احتياج زراع البطاطس إلى تلك الإرشادات ، في مقابل (٨٥٪) من مبحوثي المتوفرة لم يعتقدوا في احتياج زراع البطاطس لإرشادات خاصة بتداول المحصول العد للتصدير .

جدول رقم (٨) توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمصدر التوجيه
الإرشادي أثناء تقليل وزرعته محصول البطاطس

الإجمالي		البحيرة		المنوفية		الغربيّة		المصدر
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٤,١	١٧	١٢,٥	٥	٢,٥	٦	٢٧,٥	١١	الرشد الزراعي
٤,٢	٥	٧,٥	٣	٢,٥	٦	٢,٥	١	الجمعية التعاونية
٢,٥	٣	٢,٥	١	٢,٥	٦	٢,٥	١	المشرف الزراعي
٢,٥	٣	٢,٥	١	٢,٥	٦	٢,٥	١	الأقارب
٧٦,٧	٩٢	٧٥,٠	٣٠	٩٠٠	٣٦	٦٥,٠	٢٦	الخبرة الشخصية
١٠٠	١٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	المجموع

أظهرت النتائج في جدول (٨) إحتلال الرشد الزراعي للمركز الأول كمصدر للتوجيه الإرشادي كما أشار (١٤,١٪) من الزراع المبحوثين والذين حصلوا على توجيهه إرشادي خلال عمليات التقليل والتبغية ، وجاءت الجمعية التعاونية الزراعية في المركز الثاني بنسبة (٤,٢٪) من المبحوثين ، في حين تساوى المشرف الزراعي والأقارب في المركز الثالث كمصدر للتوجيه بنسبة (٢,٥٪) وذلك على المستوى العام ، ولكن تجدر الإشارة الى أنه ما زال هناك أكثر من ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين يعتمدون على الخبرة الشخصية في هذا المجال ، أما على المستوى الخاص فقد إحتل الرشد الزراعي كمصدر للتوجيه في كل من محافظة الغربية (٢٧,٥٪) ، ومحافظة البحيرة (١٢,٥٪) ، في حين تساوى دوره مع باقي مصادر التوجيه الأخرى في محافظة المنوفية بنسبة (٢,٥٪)؛ وتتجدر الإشارة إلى ارتفاع نشاط الجمعية التعاونية الزراعية نسبياً كمصدر للتوجيه الإرشادي أثناء التقليل والفرز والتبغية لمحصول البطاطس المعد للتصدير في محافظة البحيرة عنه في الغربية والمنوفية ، وإن كان ما زال هناك الكثير من التوجيه مطلوب قيام المصادر المذكورة سابقاً به في هذا المجال بجميع المحافظات نظراً لإرتفاع نسبة من لم يتلقوا إرشاداً أو توجيهها خاصة في محافظة المنوفية حيث ذكر ذلك (٩,٠٪) من مبحوثيها ، في مقابل (٧٥,٠٪) للبحيرة والغربيّة على الترتيب .

جدول رقم (٩) توزيع الزراع للمبحوثين وفقاً لأفضل طريقة لتوسيع الإرشادات الخاصة
بالتقليل والفرز والتعينة لمحصل الـبطاطس

الترتيب	الإجمالي	البحيرة			المنوفية			الغربيّة			الطريقة	
		%	عدد	الترتيب	%	عدد	الترتيب	%	عدد	الترتيب		
٣	٢٥,٨	٤٣	٤	٢٥,٠	١٠	١	٥٠,٠	٢٠	٣	٢٢,٥	١٢	إذاعة
٤	٤٠,٨	٤٩	٢	٥٥,٠	٢٢	٢	٣٠,٠	١٢	٢	٣٧,٥	١٥	تليفزيون
٥	١٦,٧	٢٠	٣	٢٧,٥	١١	٤	١٢,٥	٥	٤	١٠٠,٠	٤	نشرات إرشادية
٦	٦١,٧	٧٤	١	٩٠,٠	٣٦	٥	١٠٠,٠	٤	١	٨٥,٠	٣٤	مرشد زراعي
٧	٩,٢	١١	-	-	-	٣	٢٧,٥	١١	-	-	-	جمعية تعاونية
٨	٠,٨	١	-	-	-	٦	٢,٥	١	-	-	-	بحوث زراعية

بيّنت النتائج بجدول (٩) أن توصيل الإرشادات الخاصة بالتلقيح والفرز والتعينة يتم عن طريق تبادل الزيارات مع المرشد الزراعي كأفضل طريقة حيث ذكر (٧٦,٧٪) من الزراع للمبحوثين ،يليها التوصيل عن طريق البرامج الزراعية التليفزيونية (٤٠,٨٪)، ثم التوصيل عن طريق البرامج الزراعية الإذاعية (٢٥,٨٪) وذلك على المستوى العام . أما على مستوى كل منطقة على حدة فقد أشارت النتائج إلى إتفاق الزراع للمبحوثين في كل من البحيرة والغربيّة على أن تبادل الزيارات مع المرشد الزراعي كانت أفضل طريقة لتوسيع الإرشادات الخاصة بتبادل محصل الـبطاطس المعدة للتصدير حيث ذكر ذلك (٩٠٪، ٨٥٪)، من مبحوثهم على الترتيب، في مقابل أن الزراع للمبحوثين من المنوفية أشاروا إلى أن أفضل طريقة لتوسيع هذه المعلومات جاءت عن طريق البرامج الزراعية الإذاعية (٥٪)، وأتفق جميع المبحوثين على أن ثانية أفضل طريقة لتوسيع الإرشادات كانت البرامج الزراعية التليفزيونية حيث ذكر ذلك (٥٥٪) من مبحوثي البحيرة ، و (٣٧,٥٪) من مبحوثي الغربيّة، و (٣٠٪) من مبحوثي المنوفية . وأخيراً إتفاق جميع المبحوثين على أن توصيل المعلومات كان أقل ما يمكن عن طريق الجمعية التعاونية الزراعية ومراكز البحوث الزراعية حيث لم يذكر أي مبحوثي محافظة الغربية أو محافظة البحيرة أنه حصل عن طريقهما على إرشادات خاصة بتبادل محصل الـبطاطس، في حين ذكر (٢٧,٥٪، ٢,٥٪) فقط من الزراع للمبحوثين بمحافظة المنوفية على أنه حصل على إرشادات من الجمعية الزراعية أو مراكز البحوث الزراعية على الترتيب .

جدول رقم (١٠) توزيع الزراع المبحوثين
وفقاً لمشكلات ومعوقات تطوير تداول محصول البطاطس

الإجمالي	البحيرة			المنوفية			القريمة			المشكلة	
	* الترتيب	عدد	الترتيب	* الترتيب	عدد	الترتيب	* الترتيب	عدد	الترتيب	* عدد	
٢	٦٥,٨	٧٩	٢	٨٧,٥	٣٥	٣	٥٥	٢٢	١	٥٥	٢٢
١	٨٠	٩٦	١	١٠٠	٤٠	١	١٠٠	٤٠	٢	٤٠	١٦
٤	٢٥	٣٠	٤	٢٢,٥	٩	٥	١٧,٥	٧	٣	٣٥	١٤
٣	٤٩,٢	٥٩	٥	١٧,٥	٧	١	١٠٠	٤٠	٤	٣٠	١٢
٥	٢٤,٢	٢٩	٣	٥٢,٥	٢١	-	-	-	٥	٣٠	٨
٦	٢٢,٣	٢٨	-	-	-	٢	٥٧,٥	٢٣	٦	١٢,٥	٥
٧	١٢,٢	١٦	٥	١٧,٥	٧	٤	٢٢,٥	٩	-	-	-

أوضحت النتائج بجدول (١٠) إحتلال مشكلة إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج المرتبة الأولى كأحدى المشكلات والمعوقات التي تحول دون تطوير تداول محصول البطاطس المزروع بغيره التصدير إلى الخارج حيث ذكر ذلك (٨٠٪) من المبحوثين، بيليها في المرتبة الثالثة إنخفاض سعر المنتج بنسبة (٦٥,٥٪) من المبحوثين، في حين أنتَت المشكلات المرتبطة بتحكم المصربين في الأسعار والمرتبطة بصعوبة التسويق في المرتبتين السابعة والسابعة والأخيرتين من ضمن المشكلات والمعوقات التي ذكرها الزراع المبحوثين بنسبة (٢٢,٢٪)، (١٢,٢٪) على الترتيب وذلك على المستوى العام، أما على مستوى كل منطقة على حدة فقد إحتلت المرتبة الأولى مشكلة إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بنسبة ١٠٠٪ لمزارعى كل من المنوفية والبحيرة، وتساوت معها أيضاً مشكلة قلة وتكلفة وعدم إنظام مياه الرى فى المرتبة بالنسبة لمزارعى البطاطس المبحوثين من المنوفية (١٠٠٪)، في حين أنتَت مشكلة إنخفاض سعر المنتج فى المرتبة الأولى بالنسبة لمزارعى الغربية المبحوثين بنسبة (٥٥٪)، ولم تمثل مشكلة عدم وجود التقاوى الشتوى بالنسبة لمزارعى البحيرة المبحوثين أو مشكلة صعوبة التسويق بالنسبة لمزارعى الغربية المبحوثين أى عائق يحول دون تطويرهم لعمليات التقليل والفرز والتبيئة لمحصول البطاطس المعد للتصدير للخارج، حيث يذكر السعدنى - (١٩٧٨) أن هذا يؤدى لإرتفاع تكلفة التصدير وعدم القدرة على المنافسة.

جدول رقم (١١) توزيع الزراع للمبحوثين وفقاً لفئات المستوى المعرفي والتطبيقى لبعض العمليات
الإنتاجية الفنية المتعلقة بمراحل تقليل وفرز وتعبئة محصول البطاطس

الإجمالي		البحيرة		المتوافية		الغربية		الدرجة الافتراضية
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٨,٣	٢٢	٢٧,٥	١١	١٧,٥	٧	١٠٠	٤	منخفض (٢٧ - ٢٤)
٥٢,٥	٦٢	٣٥,٠	١٤	٧٠,٠	٢٨	٥٢,٥	٢١	متوسط (٢١ - ٢٨)
٢٩,٢	٣٥	٣٧,٥	١٥	١٢,٥	٥	٣٧,٥	١٥	مرتفع (٣٢ فاكسنر)
١٠٠	١٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	المجموع

أشارت نتائج جدول (٢) إلى أن المتوسط العام للمستوى المعرفي والتطبيقى لبعض العمليات الفنية المتعلقة بمراحل التقليل والفرز والتعبئة لمحصول البطاطس المنزرع بغرض التصدير بلغ ٢٩,٣٦ درجة (بانحراف معياري = ٢,٨٤ درجة)، كما تبين من النتائج إختلاف مبحوثي المحافظات الثلاثة كل على حده من حيث متوسط المستوى المعرفي فكان أعلى متوسط بمحافظة الغربية حيث بلغ ٣٠,٦٢ درجة (بانحراف معياري = ٢,٣٩ درجة)، يليه متوسط المستوى المعرفي لمبحوثي المنيوفية والذي بلغ ٢٩,٣٣ درجة (بانحراف معياري = ٢,٠٧ درجة)، وأخيراً متوسط المستوى المعرفي لمبحوثي البحيرة حيث بلغ ٢٧,٨٢ درجة (بانحراف معياري = ٣,٢٥ درجة)، وتجدر الإشارة إلى أن متوسط المستوى المعرفي والتطبيقى لمبحوثي الغربية والمنيوفية كان أعلى من المتوسط العام فى مقابل أن متوسط البحيرة كان أقل.

وأوضحت النتائج أيضاً جدول (١١) أن غالبية الزراع للمبحوثين كان مستواهم المعرفي والتطبيقى إما متوسط (٥٢,٥٪) أو مرتفع (١٨,٣٪) أو منخفض (٣٥٪)، إلا أنه كان هناك ما يقرب من خمس عدد المبحوثين (١٨,٣٪) من ذوى المستوى المعرفي والتطبيقى المنخفض وهذا على المستوى العام، أما على مستوى كل منطقة على حدة فقد كانت أعلى نسبة لمبحوثين منخفضى المستوى المعرفي والتطبيقى (٤ - ٢٧ درجة) من مزارعى البحيرة المبحوثين (٪ ٢٧,٥٪) أما أعلى نسبة متوسطى المستوى المعرفي والتطبيقى (٣١-٢٨ درجة) من مزارعى المنيوفية (٪ ٧٠٪)، وأخيراً كان أعلى نسبة مرتفعى المستوى المعرفى والتطبيقى (٣٢ درجة فاكسنر) من مزارعى الغربية والبحيرة بنفس النسبة (٪ ٣٧,٥٪).

ويذكر عبد الحافظ وأخرون (١٩٩٣) أن العديد من الدراسات أشارت إلى ضرورة إيجاد أفضل الطرق والمعاملات الكفيلة بتطوير وتحسين تداول محصول البطاطس بقدر الإمكان حسب طبيعة وأماكن الإنتاجية. كما أشار (مطواح - ١٩٩٦) إلى ضرورة نشر تكنولوجيا قبل وبعد الحصاد بين زراع محصول البطاطس وفقاً لاحتياجاتهم فى هذا المجال.

جدول رقم (١) توزيع المذاع المجهوبي وتقدير مقداره ومداهنتهم البعض العاملات الائتمانية
المؤثرة على مرافق تقديم وفرز وتعبئته محصول الباطن

يتبين من جداول (١٢) أن هناك ثلاثة معارف ومهارات موصى بها للعمليات الانتاجية والفنية من ضمن ثمانية عشر معرفة ومهارات يلم بها الزراع المبحوثين ويطبقونها جيداً وهي الخاصة بأدوات التقليل وكيفية إستخدامها بنسبة (٩٥٪) من المبحوثين، ونوع ومواصفات العيوب المستخدمة لتعبئة البطاطس المعدة للتصدير بنسبة (٩٣,٢٪)، وأخيراً المعارف والممارسات الخاصة باهمية عملية الفرز (٨٥,٨٪)، هذا في مقابل ثلاثة معارف ومهارات موصى بها حصلت على أقل نسبة من المعرفة والتطبيق وهي الخاصة بكيفية الوقاية من مرض دودة درنات البطاطس وكانت نسبتها (٣١,٧٪)، ثم الخاصة بالعلاج التجيفي ونسبتها (٣٤,٢٪)، وأخيراً المعارف والممارسات الخاصة بإزالة العرش ونسبتها (٣٧,٥٪) وهذا على المستوى العام، أما على مستوى كل منطقة على حدة فقد كان أعلى إلمام وتطبيق لزارعى محافظة الغربية المبحوثين للمعارف والممارسات الخاصة باهمية عملية الفرز والخاصة بتنوع ومواصفات العيوب بنسبة (١٠٪) لكل منهما ، وكان أقل إلمام وتطبيق متعلق بالمعارف والممارسات الخاصة بعملية العلاج التجيفي (٧,٥٪)، والخاصة بكيفية الوقاية من آفة دودة درنات البطاطس (١٠٪)، أما محافظة المنوفية فقد كان أعلى إلمام وتطبيق للمعارف والممارسات خاص بأدوات التقليل وكيفية إستخدامها (١٠٪)، وخاص بعلامات نضج الدرنات ونوع ومواصفات العيوبات بنسبة (٩٧,٥٪) لكليهما، وكان أقل إلمام وتطبيق للمعارف والممارسات لهؤلاء المبحوثين خاص بإزالة العرش (٢٠,٥٪)، وخاص بمدة ترك الدرنات في الحقل (٧,٥٪)، وأخيراً مبحوثى محافظة البحيرة كان أعلى إلمام وتطبيق لهم للمعارف والممارسات الخاصة بأدوات التقليل وكيفية إستخدامها (٩٠٪)، والخاصة بمدة نضج الحصول ونسبتها (٨٧,٥٪)، أما أقل إلمام وتطبيق للمعارف والممارسات لهؤلاء المبحوثين كانت الخاصة بكيفية الوقاية من آفة دودة درنات البطاطس ونسبتها (٧,٥٪)، والخاصة بالعلاج التجيفي ونسبتها (١٥٪) ..

ويذكر عبد الحق وأخرون (١٩٩٩) أهمية دور الأجهزة البحثية والتنفيذية بوزارة الزراعة في نوصي أحد التوصيات والأصناف الحديثة ذات الإنتاجية العالمية والمواصفات التي تتلائم مع رغبات الأسواق الخارجية ، مع توفير التوصيات الخاصة بها مما يؤدي إلى زيادة معارف الزراع ويؤدي إلى زيادة الإنتاجية وبالتالي العائد المادي للزراع .

المراجع

- ١- عبد الحافظ عبد العظيم وأخرون (دكتوراه)، تأثير أشعة جاما وبعض المركبات الفينولية على تخزين محسوب البطاطس - المؤتمر الدولي للأسباب التكنولوجية لتبادل المنتجات الزراعية - كلية الزراعة - جامعة القاهرة - من ٥ - ١٠ إبريل - ١٩٩٣ .
- ٢- عوض مصطفى محمد مطواح: دراسة تحليلية للإحتياجات التدريبية الإرشادية لزراعة البطاطس والطمطم الشتوى فى مجال تحسين الإنتاجية وتقليل الفاقد ببعض قرى مركز كفر الدوار - محافظة البحيرة - رسالة دكتوراه - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - ١٩٩٦ .
- ٣- مصطفى محمد السعدنى: الكفاءة التسويقية للبطاطس بمحافظة البحيرة - رسالة ماجستير - قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - ١٩٨٧ .
- ٤- منيرى عبد الحق وأخرون (دكتورة): زراعة وإنتاج البطاطس - الإداره المركزية للإرشاد الزراعى - مركز البحوث الزراعية - نشرة إرشادية رقم (٤٨٩) - وزارة الزراعة - ١٩٩٩ .

A Study of Farmers' knowledge and practices related to Harvesting, Sorting, and Packaging Exported potato in some specialized villages in the Arab Republic of Egypt

Ahmed Ramadan Ahmed Mohamed Mohamed Abd El-Rahman El-Kassas
Issam Abd El-Fatah El-Ashry

Abstract

The main objective of this research was to investigate Farmers' knowledge and practices related to some technical recommendations concerning Exported potato in some specialized villages in Egypt. The study was carried out in Beheira, Gharbiya, and Monoufia Governorates for having the highest production level, and largest number of exporting potato farmers.

Data were collected by personal interviews using a pretested questionnaire from a systematic random sample amounted to 120 potato growers. The questionnaire was coded and data were statistically analyzed using frequencies, percentages, means, and standard deviations.

The Study objectives were:

- 1- To study some personal-economical, and communicational characteristics of the respondents.
- 2- To determine respondents' knowledge and practices levels towards some technical recommendations concerning harvesting, sorting, and packaging of the exported potato.

3- To determine the problems and constraints facing the respondents in applying the technical recommendations concerning harvesting, sorting, and packaging of the exported potato.

The main results of the study were as follows:

- 1- Most of the respondents were illiterate (41.7%).
- 2- Farm size mean was 3.17 feddans (s.d.2.52), and 49.2% of the interviewees have farm size less than (3) feddans.
- 3- The average potato yield was 9.67 ton/feddan.
- 4- About 77% of the interviewees have low knowledge levels of the Technical recommendations, concerning exported potato, and 66% showed interest in knowing important technical recommendations concerning harvesting, sorting, and packaging of the exported potato.
- 5- 76.7% of the respondents depend on their personal experience in producing potato as an information source.
- 6- 61.7% of the respondents indicated that the best way of getting Technical recommendations concerning harvesting, sorting, and packaging of the exported potato comes through exchanging visitation with the Extension Agent.
- 7- Low level of Knowledge and practices of potato growers was

found in applying protection means against Phthorimaea Operclella as indicated by 68.3% of the respondents, in applying and knowing the purpose of potato dry curing as indicated by 65.8% of the respondents, and in timing as means of taking away dry green leaves as indicated by 62.5% of the respondents.

8- 80% of the respondents indicated that the most important problem facing potato farmers is the high prices of production means, followed by the low potato marketing prices as indicated by 65.8% of the respondents.